مقدمة تعبير عن الوطن قصير

يُمكن اعتماد المقدمة التالية لتكون في بداية الموضوع المطروح والتي تُعبّر عن الوطن بأجمل الصّيغ والحالات، من خلال الآتي:

يُعتبر الانتماء الوطني أحد أبرز المشاعر الكبيرة التي تقوم على سم الملامح الشّخصيّة للإنسان، حيث يرتبط الإنسان بوطنه ارتباطًا جذريًا، فيحمل عنه الكثير من الصّفات والملامح، والكثير من الأفكار والعادات والتقاليد الخاصّة التي يتميّز بها وطنًا عن غيره، فالوطن ليس حكاية عابرة ولا قصّة على هامش ترتيب ما، وإنّما الوَطن هو الهويّة التي يَحملها الإنسان ويفتخر بها في بقيّة البلدان حولَ العالم، وهو المساحة التي لا يُمكن تعويضها أو الاستغناء عنها، أو استبدالها بآخر، لأنّ الوطن يتعدّى الانتماء إلى الحجارة والأراضي والبيوت، وإنّما يمتدّ إلى شريط الذّكريات مع سنوات الطفولة الأولى، فلا يُمكن المُرور عن ذلك بأيّ بديل، وقد نشأت تلك العلاقة وتطوّرت على مرّ السّنين، وكانت السّبب الرئيس في بناء الحضارات والامبراطوريات.

تعبير عن الوطن قصير

يَشمل الموضوع التالي على تفاصيل مُهمّة عن الوطن، وقد جرى توظيفها في سياق الموضوع التعبيري الآتي، والمناسب لجميع المراحل العُمريّة، في الآتي:

عاش الإنسان منذ بداية الخلق على كوكب الأرض، فصارت الكرّة الأرضيّة مسارًا ومنزلًا كبيرًا لجميع الأحلام والتطلّعات، وكانت تلك الأرض منذ بداية التكوين المكان الآمن الذي يضمن للإنسان الحياة الكريمة، والوسط المناسبة للتكاثر والنّجاح والإبداع، فقد جعل الله من توازنات الأرض مستقرًا للبشريّة على اختلاف القوميات والاجناس والألوان واللغات، فأبدعت تلك العقول بالتنافس لإعمار الأرض، وهي الرسالة التي كانت ولا تزال جوهر الخلق منذ بداية التكوين، وانطلاقًا من وجود جميع الإيجابيات التي يبحث الإنسان عنها في هذا الكوكب، نشأت علاقة الحب التي تربط الإنسان بوطنه، والتي كانت نِتاج التطوّر الفكري والعلمي للإنسان والتمدّن الذي حصل بعد سنوات وقرون طويلة من الترحال والبحث عن المكان المناسبة للحياة.

وفي ذات السّياق، يُمكن تفسير المشاعر التي نشأت بين الوطن والإنسان على أنّها مشاعر الحُب والإعجاب، بعد سنوات طويلة من التضحية والعطاء، فيقف الإنسان مع تاريخ بلاده قارئًا لمسارات البناء والتأسيس الطويلة، ومراحل التضحية الطويلة التي استمرّت لسنوات والتي دفع فيها الأبطال أرواحهم وأجسادهم في سبيل إتمامها على النّحو الذي يضمن بناء الوطن وسلامة أراضيه، فتطوّرت طبيعة العلاقة وصارت واحدة من المشاعر المقدّسة التي لا يتهاون بها أيّة مواطن، تحديدًا مع تزايد الإيجابيات التي باتت الأوطان تحملها للمُواطن، فهي الملاذ الآمن الذي يضمن الأمان والسّلامة له ولأبنائه، وهو البيت الدّافئ الذي يجتوي على الماء والأوكسجين والتدفئة، والحياة والحُب، فالوطن هو الكنز الثّمين الذي لا يجوز التّراخي أو التفريط في أيّ من تفاصيله.

وفي المقابل، فقد كان الدّفاع عن الوطن وعن سلامته واستقلاله وأمانه واجب مقدّس على جميع المُواطنين، انطلاقًا من فكرة ردّ الجميل، والزّود عن الحقوق، وحماية الأهل والاحبّة، فهو البيت الكبير الذي يجمع أبناء العائلة الواحدة، والأخوّة الوطنيّة المربوطين بهويّة مشتركة بعيدة عن أيّة تقسيمات أخرى، فسقف الوطن هو السّقف الأعلى الذي تقع تحته جميع السّقوف الأخرى، فالمحافظة

على نظافته شكل من أشكال التضحية، واحترام تاريخه وآثاره شكل مميّز آخر، والحفاظ على الممتلكات العامة هو صيغة من صيغ التعبير عن أمانة الحب للبلاد، والعَمل على تحصيل الشّهادات العلميّة والعَمل بضمير وامانة تُعتبر من نوافذ بناء الوطن وإعمار أرضه، فحماية الوطن لا تكون بالدّفاع العسكري عن أرضه وحسبه، بل تكون عبر صيانة أراضيه بالقوّة العلمية والفكريّة، وبالإعمار ولبناء الحقيقي لمؤسساته.

ومع تطوّر السوشيال ميديا والتواصل الاجتماعي، لا بدّ من التنويه على ضرورة إظهار الجانب المشرق للوطن، والابتعاد عن تسليط الضّوء على السّلبيات التي يُمكن أن تتواجد في أي من المُجتمعات سواء العربيّة أو الأجنبيّة، فالوطن هو النِتاج الحقيقي لعمل أبناءه ومواطنيه، فلا يكون بناء الوطن إلّا ببناء عقول أبناءه، وتغذية أفكارهم بالطّاقة الإيجابيّة التي تدفعهم للعَمل بضمير وأمانة من أجل تحقيق المجد المنشود، ويكون ذلك عبر تعزيز مكامن القوّة، والمُرور عن نقاط الضّعف وتقويتها، لبناء المُجتمع القوي والمتماسك في وجه الظّروف والتقلّبات الاقتصاديّة والعالمية.

خاتمة تعبير عن الوطن قصير

وفي الخِتام لا بدّ من الإشارة إلى أهميّة الوطن والتي لا يُمكن لحروف عابرة أن تُحيط بها مهما طالت هذه الحروف، ومهما طالبت تلك الكلمات، فالوطن هو القلب النابض بالحب، والذي تجتمع فيه حُبذه جميع الأعضاء الأخرى للجسد، لأنّ الجسد لا يُمكن أن يكون دون قلب، ولا يُمكن أن يحيا جون قلب، وإنّ حُب الوطن هو واجب مقدّس يدفع الأبناء للمزيد من العَمل، ولم يكن حكرًا على أحد جون غيرهم، فحتّى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد وقف على أعتبا مكّة المكرّمة ومشاعر الحُب تفيض من عينيه، وهو يقول: " لولا أنّ أهلك أخرجوني منك ما خرجت" فلم يخرج من مكّة كارهًا، وإنّما بقيت مشاعر الحُب تسكن قلبه حتّى النّفس الأخير، صلوات الله وسلامه عليه.